بموجب خطة السلام التي تهدف لإنهاء النزاع المستمر منذ خمسة أشهر

الأزمة الأوكرانية : الانفصاليون يسحبون مدفعياتهم ... ويتأهبون للانتخابات العامة

عواصم - «وكالات» : اعلن المتمردون الموالون لروسيا امس البدء بسحب مدفعيتهم من خطوط الجبهة في شرق اوكرانيا بموجب خطة سلام موقعة مع كييف تهدف الى انهاء النزاع المستمر منذ خمسة اشهر.

لكن مراسلي وكالة فرانس برس اشاروا الى معارك بين المقاتلين الانفصاليين والقوات الاوكرانية في محيط مطار دونيتسك، معقل المتمردين الموالين لروسيا ما يدل على ان الهدنة لا تزال هشة.

وصرح «رئيس وزراء» جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد الكسندر زخارتشنكو ان المقاتلين سحبوا مدفعيتهم بعد خطوات مماثلة قامت بها القوات الاوكرانية بموجب مذكرة جديدة لوقف اطلاق النار وقعت السبت في مينسك.

وقال لوكالة انترفاكس «سحبنا مدفعيتنا من المناطق التي قامت فيها القوات الاوكرانية بالمثل. وفي الاماكن التي لم ينسحب منها الجيش الاوكراني، لم ننسحب ايضا».

واوضح زخارتشنكو «الانسحاب يشمل المدافع من عيار اكبر من 100 ملم».

وقد اعلنت اوكرانيا الاثنين انها بدأت سحب اسلحتها الثقيلة بموجب مذكرة مينسك التي تدعو الطرفين الى الانسحاب من خطوط الجبهة واقامة منطقة منزوعة السلاح بعرض 30 كلم.

وفي منطقتي دونيتسك ولوغانسك يبدو ان مستوى العنف تراجع بعد خمسة اشهر من القتال الذي ادى الى مقتل حوالي ثلاثة الاف شخص والى اسوأ ازمة بين الغرب وروسيا منذ الحرب الباردة.

لكن مراسلي وكالة فرانس برس قالوا ان المطار في دونيتسك الذي كان محور عدة معارك، تعرض لقصف بالمدفعية صباح الثلاثاء فيما كانت سحب الدخان الاسود ترتفع من المنطقة. وقال زخارتشنكو «ليس كل شيء واضحا في اتفاق وقف اطلاق النار» موضحا ان «اطلاق النار من الجانب الاوكراني لا يزال مستمرا كما في السابق. يمكنني ان اصف ذلك بعملية عسكرية تتحرك ببطء». واعلنت بلدية دونيتسك ان مدنيا قتل ليلا ما يرفع الى 40 عدد القتلى الذين سقطوا من الجيش الاوكراني والمدنيين منذ اعلان اول وقف لاطلاق النار في 5 سبتمبر في مينسك ايضا.

ووافق الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو على اتفاق السلام بعد جولات محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تحمله كييف والغرب مسؤولية دعم المتمردين عبر ارسال وحدات نخبة روسية واسلحة ثقيلة.

وقال بوروشنكو الاحد «لا يمكن الانتصار بالحرب عبر وسائل عسكرية فقط» وحذر في الوقت نفسه من ان اوكرانيا ستدافع عن نفسها بنفس القوة اذا انهارت الهدنة. ووقعت كييف الاتفاق بعدما استولى المتمردون على مناطق في جنوب شرق اوكرانيا اثر سلسلة هزائم لحقت بالقوات الاوكرانية.

وتنشر منظمة الامن والتعاون في اوروبا حوالي 80 مراقبا على الارض للتدقيق في مدى الالتزام بالهدنة على الجبهة وعلى الحدود الاوكرانية مع روسيا.

وفي اشارة اخرى الى تراجع التوتر، استؤنفت حركة القطارات بين كييف ولوغانسك الاثنين بعد تعليق استمر شهرين.

وكان البرلمان الاوكراني عرض في وقت سابق هذا الشهر على المتمردين حكما ذاتيا موقتا.

واعتبر بوروشنكو ان قانون منح منطقتي لوغانسك ودونيتسك «وضعا خاصا» يشكل الطريقة الوحيدة للخروج من النزاع الذي يهدد اوكرانيا في مواجهة ما تعتبره نزعة توسعية روسية بعدما ضمت موسكو القرم في مارس الماضي.

ويقول حلف شمال الاطلسي ان روسيا لا تزال تنشر قوات في اوكرانيا رغم ان موسكو تنفي ارسال قوات عبر الحدود.

واعتبر «رئيس» جمهورية لوغانسك المعلنة من جانب واحد ايغور بلوتنيتسكي الاثنين ان السلطات في كييف تعترف باستقلال الجمهورية بحكم الواقع.

وقال بلوتنيتسكي «يمكنهم لو شاؤوا (السلطات في كييف) اطلاق تسمية وضع خاص، لكن عندما لا يتم تطبيق القوانين الاوكرانية على منطقة ما، فهذا يعني اقرارا باستقلالنا بحكم الامر الواقع، انما بتعابير مختلفة».

واكد مسؤول انفصالي لوكالة الانباء الروسية انترفاكس امس ان الانفصاليين الموالين لموسكو في «جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنة من جانب واحد في شرق اوكرانيا سينظمون انتخابات رئاسية وتشريعية في هذه المنطقة في الثاني من نوفمبر.

وقال «رئيس الوزراء» في «جمهورية دونيتسك الشعبية» الكسندر زخارتشنكو «نعتزم تنظيم انتخابات المجلس الاعلى (البرلمان) ورئيس الجمهورية في الثاني من نوفمبر»، مؤكدا انه من غير الوارد تنظيم الانتخابات التشريعية الاوكرانية المحدد موعده في 26 اكتوبر.

الانفصاليون موالون لروسيا في شرق اوكرانيا المضطرب

شويغو : المناورات الروسية القادة هي الاكبر في تاريخنا

موسكو - «كونا» — قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو امس إن مناورات عسكرية تجريها موسكو في منطقة الشرق الأقصى هي الاكبر في تاريخ البلاد.

وكشف شويغو في تصريح نقلته (ايتارتاس) الروسية للأنباء النقاب عن أن 155 الف عسكري روسي و8 الاف مدفعية ومعدات ثقيلة اخرى و4 الاف عربة مدرعة و632 طائرة حربية و84 باخرة حربية تشارك في المناورات الحربية الدائرة في الشرق الاقصى الروسي.

واكدت ان المناورات التي ستستمر حتى 25 من سبتمبر الجاري اظهرت قدرا عاليا من الاعداد القتالي والتنسيق بين المجموعات العسكرية لكنها "اظهرت كذلك بعض اوجه القصور التي يجب تفاديها" . واوضح ان المناورات اظهرت كذلك زيادة قوة النيران والدقة في التصويب الذي تم تحقيقه في القوات المسلحة بسبب حصولها على نماذج جديدة من الاسلحة والمعدات العصرية .

ميركل تحاول تسوية ملف الغاز قبل حلول فصل الشتاء

برلين - «كونا» — قالت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل امس ان خلاف الغاز بين روسيا واوكرانيا يتطلب حلا سريعا قبل حلول فصل الشتاء.

واكدت ميركل في خطاب القته في مؤتمر لغرفة التجارة والصناعة الالمانية ضرورة التوصل لحل للخلاف مبينة انه "بسبب اقتراب اوروبا من فصل الشتاء يجب علينا التوصل لحل سريع للخلاف".

وعلى صعيد العقوبات المفروضة على روسيا بسبب موقفها من الازمة الاوكرانية اعربت المستشارة الالمانية عن شكرها لقطاعات الاقتصاد الالمانية بسبب دعمها لهذه العقوبات.

واضافت ميركل "اشكر الشركات الالمانية التي تحملت تبعات فرض العقوبات الموجعة بالنسبة لها ضد روسيا لأن الدفاع عن الحريات والامن في اوروبا يبقى الهدف الرئيسي للسياسة الالمانية" في اشارة الى ان العقوبات تأتي في اطار الضغط على روسيا لتغيير نهجها تجاه الازمة الأوكرانية.

واكدت ميركل ان الاتحاد الاوروبي لا يفرض عقوبات من اجل مجرد فرضها قائلة "الغرب لا يستطيع قبول خرق معايير معينة ولهذا فإننا لا نفرض عقوبات من اجل مجرد فرضها فما يحدث في أوكرانيا هو نزاع عميق".

ومن جانبه قال رئيس قطاع الصناعة في المانيا اولريش غريللو انه لا يستطيع التضحية ببعض المعايير من اجل سياسة اقتصادية ناجحة مع روسيا مبينا "لا نستطيع التنكر لمعايير معينة من اجل انجاح اعمالنا الاقتصادية مع روسيا ومن اجل جني الارباح وزيادة احجام المبيعات على المدى المتوسط".

يذكر ان العاصمة الالمانية تستضيف الجمعة المقبل جولة جديدة من المباحثات بين روسيا واوكرانيا من اجل التوصل لحل للخلاف المندلع منذ بداية العام الحالي.

وسيقود مفوض شؤون الطاقة في الاتحاد الاوروبي غونتر اوتينغر المباحثات لاسيما وان معظم امدادات الغاز الروسي الى غرب اوروبا تمر عبر الاراضي الاوكرانية.

بتهمة «النزعة الانفصالية»

الصين : المؤبد للناشط الأويغوري توهتي

بكين - وكالات : حكم على المفكر الاويغوري الهام توهتي الذي ينتقد بلهجة معتدلة سياسة بكين في شينجيانغ، الثلاثاء بالسجن المؤبد بتهمة تبني «نزعة انفصالية»، كما قال محاموه، مشيرين الى ان هذا الحكم لا يوحي بامكان التوصل الى تهدئة في هذه المنطقة المسلمة الشاسعة الخاضعة للصين.

وفي اعقاب محاكمة استمرت يومين وسط تدابير امنية مشددة، توصلت المحكمة الشعبية الوسيطة في اورومتشي عاصمة شينجيانغ، الى انه حكم تصدره هو السجن مدى الحياة، كما قال المحامي لي فانغبينغ الذي اتصلت به وكالة فرانس برس من بكين لدى خروجه من جلسة استمرت ثلاث ساعات ونصف.

واكد المحامي ان موكله «سيرفع بالتاكيد دعوى استئناف» موضحا ان زوجته قد بكت لدى تلاوة الحكم.

وكتب محاميه الثاني ليو تشاويان لاحقا على مدونته في شبكة الانترنت «حكم على الهام توهتي بالسجن المؤبد بتهمة الانفصال وتمت مصادرة كل املاكه. الهام لم يقل سوى عبارة واحدة +لا اقبل هذا الحكم واعترض عليه+».

وهذا اقسى حكم يصدر منذ سنوات على شخص يوجه انتقادا للنظام، كما ذكر المحللون.

وكان الخبير الاقتصادي الهام توهتي الذي يتمتع باحترام كبير والاستاذ في جامعة الاقليات في بكين ومؤلف كتب عدة، مرافقا مستقلا للتطورات ويلقى آذانا صاغية في السفارات الاجنبية بالعاصمة حول ما يحصل في شينجيانغ التي تشهد عودة لاعمال العنف منذ العام الماضي.

وتوهتي الذي يبلغ الرابعة والاربعين من عمره والاب لثلاثة اطفال، معارض معلن لسياسة الدمج القسري للاويغور والاقليات الاخرى التي تنتشد بكين في تطبيقها، ويعارض ايضا اي انفصال عن الصين لشينجيانغ الواقعة على حدود آسيا الوسطى والتطرف الاسلامي.

الهام توهتي

وادى هذا التيار الاخير الى موجة من الاعتداءات الدامية في شينجيانغ وفي بقية انحاء الصين منذ اكثر من سنة، كما تقول السلطات.

وقد اعتقل الهام توهتي في بكين في يناير الماضي واقتيد الى مكان مجهول. وكبلت يداه وحرم من الطعام فترات طويلة خلال اعتقاله، كما يقول ذووه.

وكان عشرة من الدبلوماسيين الاجانب توجهوا الى اورومتشي لحضور محاكمته، لكنهم منعوا من دخول قاعة المحاكمة على غرار الصحافة الاجنبية.

وانتقد الاتحاد الاوروبي الحكم «غير المبرر على الاطلاق» على الهام توهتي. وقال الجهاز الدبلوماسي للاتحاد في بيان ان «الاتحاد الاوروبي يأسف لعدم احترام الاجراءات القضائية وخصوصا في ما يتعلق بالحق في دفاع حقيقي. ندعو الى الافراج الفوري عنه ومن دون شروط والى الافراج عن كل ناعميه».

وكان رافايل دروزفسكي السكرتير الاول لوفد الاتحاد الاوروبي في بكين قال في اورومتشي ان «الهام توهتي كان يمارس نشاطاته في اطار احترام القانون الصيني ونعتقد ان من الضروري الافراج عنه».

وعرض للدعوى في الجلسة اشرطة فيديو عن محاضرات توهتي وتعليقاته المنشورة على مدونته، باعتبارها ادلة على انه كان يتزعم مجموعة انفصالية، كما قال المحامي لي فانغبينغ.

وقد اعتقل سبعة من طلبته واستخدمت افاداتهم ضده في المحاكمة. من جهته، قال جوزف شيغ الاستاذ في «سيتي يونيفرسيتي» في هونغ كونغ «هذا مؤشر سيئ جدا للعلاقات بين الاويغور واتينة الهان» الاكثرية في الصين التي وصلت بالملايين الى شينجيانغ في العقود الاخيرة. واضاف ان الحكم «يعكس قيم واسلوب ادارة شي جينبينغ».

وفي تعليق على مدونته، كتب الروائي الصيني وانغ ليشيونغ الذي ينتقد صراحة السياسة الصينية في التيبت «في 23 سبتمبر 2014، اوجدت السلطات ماديلا اويغوري».

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان «لا اساس حقيقيا لهذا الحكم المشين. ولقد عمل الهام توهتي على مد جسور سلمية بين المجموعات الاتنية». واضاف ان «هذه الادانة للقضاء تهزأ من دعوات الرئيس تشي جينبينغ الى مزيد من التفاهم والتضامن بين الاويغور والهان».

تسارع وتيرة انتشار الفيروس أثارت تشاؤم العلماء

خبراء يقرعون الأجراس : ضحايا «إيبولا» 20 الفاً مطلع نوفمبر اذا لم يتحرك العالم

ايبولا يهدد العالم بكارثة صحية

عواصم - «وكالات» : كشفت دراسة ان عدد المصابين بفيروس ايبولا سيرتفع الى عشرين الفا مطلع نوفمبر اذا لم يتم تعزيز اجراءات الرقابة لوقف انتشار المرض الذي اودى بحياة 2811 شخصا حتى الآن حسب آخر حصيلة لمنظمة الصحة العالمية.

وقال خبراء في دراسة نشرتها مجلة نيو انغلند جورنال اوف ميديسين «بفرض انه لم يتغير اي شيء في اجراءات مراقبة الوباء»، سيبلغ عدد المصابين في نوفمبر 9939 اصابة في ليبيريا و5925 في غينيا و5063 في سيراليون.

واضافوا انه «بدون تحسين كبير في الاجراءات»، ستسجل في في الاشهر المقبل لا«مئات» الاصابات والوفيات كل اسبوع بل «آلاف»، مؤكدين ان نسبة الذين يسبب الفيروس وفاتهم تبلغ 70,8 بالمئة.

وتابع الخبراء انه اذا لم تتخذ اجراءات، فان فيروس ايبولا قد يستوطن في المنطقة لسنوات ويصبح «وباء اقليميا».

وكانت الامم المتحدة ذكرت الاسبوع الماضي انها تتوقع ان يبلغ عدد المصابين عشرين الفا في نهاية العام الجاري. لكن وتيرة انتشار المرض اثار تشاؤم العلماء الذين دعوا الى تعزيز اجراءات المراقبة «بسرعة» وتعزيز الكشف المبكر عن الاصابات.

وافادت الحصيلة الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية حتى 18 سبتمبر والتي نشرت مساء الاثنين ان وباء ايبولا تسبب بوفاة 2811 شخصا في افريقيا الغربية من اصل 5864 مصابا.

وكانت الحصيلة السابقة حتى 14 سبتمبر تشير الى 2630 وفاة من اصل 5357 اصابة.

وليبيريا هي البلد الاكثر اصابة على الاطلاق بحيث سجلت 1578 وفاة من اصل 3022 اصابة بحسب وثيقة نشرها المكتب الافريقي لمنظمة الصحة العالمية.

وفي البلدين الاخرين الاكثر اصابة سجلت 632 وفاة في غينيا من اصل 1008 حالات و593 وفاة في سيراليون من اصل 1813 اصابة.

وقالت منظمة الصحة العالمية «ان البؤر في الستغال وتيجيريا تم احتواؤها في الاجمال».

وفي نيجيريا سجلت ثماني وفيات من اصل 20 حالة. والاصابة الاخيرة سجلت في الثامن من سبتمبر. وفي السنغال لم تسجل سوى اصابة واحدة لطالب غيني اعلنت السلطات الستغالية شفاءه في العاشر من سبتمبر.

وقال احمد سعدي الدراسة الطبيب كريستوفر داي في مؤتمر صحافي في جنيف «نحن في المرحلة الثالثة من انتشار الوباء». واضاف «اذا لم نوقف تقدم المرض بسرعة فستحدث كارثة، كارثة كبرى» في الاشهر المقبلة.

واكد ان هذا الوباء الاخطر في تاريخ الحمى النزفية التي رصدت في 1976 «مشابهة جدا» لاوبئة اخرى في السنوات الاخيرة حدثت في جمهورية الكونغو الديموقراطية والسودان.

وتابع الطبيب نفسه ان «الامر مختلف ليس صفات الفيروس بل طبيعة السكان الذين اصيبوا»، مشيرا خصوصا الى عامل العدوى بسبب تنقل السكان.

واضاف ان الانتشار السريع للمرض يفسر ببطء التصدي لايبولا في بداية الوباء وكذلك الوضع السيء للانظمة الصحية في الدول المتضررة الكبرى.

من جهته، قال كريستل دونيلي الاستاذ في جامعة امبريال كولميج لندن الذي شارك في اعداد الدراسة ان «عدد الاصابات محدود في نيجيريا حيث النظام الصحي اكثر متانة».

الا ان داي قال انه من الصعب حاليا وضع حصيلة للوباء لانه استقر على ما يبدو في بعض المناطق لكنه ظهر في بلدات لم يكن فيها مصابون من قبل.

من جهة اخرى، قال الخبراء ان الفيروس لا يشهد على ما يبدو تحولا يمكن ان يسهل انتقاله في الهواء، لكن داي قال ان «هذا النوع من التحول يمكن ان يحدث».

وتقول الامم المتحدة ان مكافحة ايبولا تحتاج الى مليار دولار.

وكان مجلس الامن الدولي وصف في 18 سبتمبر هذا الوباء «بالتهديد للسلام والامن الدوليين»، في سابقة لوضع مرتبط بالصحة في العالم، ولا يوجد اي لقاح او علاج خاص للحمى النزفية ايبولا.

والوباء الحالي الذي تفشى في بداية العام في غينيا هو الاخطر منذ اكتشاف الفيروس في العام 1976.

واكدت منظمة الصحة العالمية مجددا الاثنين انها «حالة طوارئ صحية عامة عالمية».

إيران وبريطانيا تتحركان أكثر ... في طريق تطبيع العلاقات الثنائية

لندن - «وكالات» : يلتقي رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في نيويورك الرئيس الايراني حسن روحاني، في اول لقاء على هذا المستوى بين طهران ولندن منذ 1979 كما اعلنت رئاسة الحكومة البريطانية الثلاثاء.

وهذا اللقاء الذي سيعقد على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك سيكون اول اجتماع ثنائي بين رئيس وزراء بريطاني ورئيس ايراني منذ الثورة الاسلامية الايرانية في 1979.

وسيحاول كاميرون في هذه المناسبة الحصول على دعم طهران للتحالف الدولي ضد متطرفي «الدولة الاسلامية». وسبق ان رفضت طهران طلبا اميركيا للتعاون في هذا الصدد.

وقد تحسنت العلاقات بين بريطانيا وايران التي لطالما كانت معزولة بسبب التوتر المتعلق ببرنامجها النووي.

واعلن كاميرون الاسبوع الماضي تصميمه على ملاحقة جهاديي الدولة الاسلامية، وهذه المنظمة مسؤولة عن اعدام عامل انساني بريطاني.

وتسيطر الدولة الاسلامية على مناطق واسعة في العراق وسوريا.